

مسؤول روسي: موسكو تسعى لتقريب المواقف بين الرياض وطهران

أسماء العتيبي

شدد نائب وزير الخارجية الروسي مبعوث الرئيس «فلاديمير بوتين» إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «ميخائيل بوغدانوف»، على ضرورة التزام المرجعيات الدولية تسوية الملفات الإقليمية. وقال إن موسكو تسعى إلى تقريب المواقف بين الرياض وطهران، معتبراً أن الكلام عن انسحاب إيران من سوريا يرتبط بالتوصل إلى تسوية نهائية للأزمة الدائرة فيها منذ ست سنوات. وحذّر من سيناريوات التقسيم في المنطقة في حال فشلت التسويات السياسية للأزمات الإقليمية. ولفت إلى مساع روسية لاستضافة حوارات عربية - إيرانية، رافضاً اتهامات لموسكو بـ «التحالف مع الشيعة ضد السنة»، ومؤكداً أن التحالفات الروسية- الإيرانية لا تستهدف طرفاً ثالثاً. وتتهم المملكة روسيا بدعم الشيعة على حساب السنة وبالوقوف مع النظام السوري وإيران، على حساب السنة.

ودائماً ما تتهم المملكة ودول مجلس التعاون إيران بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد، وهو ما نص عليه لبند الـ 15 المدرج في البيان الختامي لزيارة العاهل السعودي الملك «سلمان بن عبد العزيز»، لماليزيا.

وكان البيان المشترك تضمن الإعراب عن «القلق» من التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وأكد الحاجة إلى التزام إيران بمبدأ حسن الجوار واحترام سيادة الدول. وتصاعدت حدة التوتر بين السعودية وإيران، في أعقاب الاعتداء على سفارة المملكة في طهران وقنصليتها في مشهد، والذي جاء في سياق الهجوم الإيراني المتواصل ضد المملكة العربية السعودية بسبب تنفيذها حكم الإعدام ضد 47 شخصاً أدينوا بالإرهاب، بينهم رجل الدين الشيعي «نمر باقر النمر»، حيث وصل التوتر بين البلدين إلى قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين البلدين، وهو ما جعل بعض الدول الخليجية والعربية تأخذ ذات القرارات مع إيران.

المصدر | الحياة+ الخليج الجديد

